

## #تونس\_تنتخب في أجواء احتفالية



في أجواء أشبه بالاحتفالية، توجه الناخبون التونسيون اليوم للإدلاء بأصواتهم في أول انتخابات تشريعية حرة تشهدها تونس منذ استقلالها عن فرنسا في مارس 1956.

الأخبار والصور بدأت بالتواتر من تونس منذ الصباح الباكر، كانت أولها للرئيس "المنصف المرزوقي" الذي رد بعلامة النصر على عشرات من الناخبين التونسيين الذين رددوا شعار "ارحل" لدى وصوله صباح اليوم إلى مركز الاقتراع بمنجوع القنطاوي السياحي بسوسة (شرق البلاد) في تمام الساعة و40 دقيقة للإدلاء بصوته.

"راشد الغنوشي" زعيم حركة النهضة وأبرز المرشحين في الانتخابات وقف في طابور طويل قبل وصوله للصندوق ثم الإدلاء بصوته بمركز الاقتراع في حي بن عروس، جنوبي العاصمة، ليقول: "أشعر بالاعتزاز للانتماء لتونس وامتنان كبير للأجيال التي سبقتنا وضحت منذ أكثر من 70 سنة من أجل برلمان تونسي ومن أجل الحرية".



مراكز الاقتراع شهدت إقبالاً كبيراً منذ الساعات الأولى، وتحدثت بعض وسائل الإعلام التونسية على أن نسبة الاقتراع وصلت إلى 30% خلال الساعات الأولى من فتح أبواب مراكز الاقتراع تحت حماية 80 ألف من عناصر الشرطة والجيش.

وشهدت الانتخابات بعض المواقف الغريبة - المفرحة منها والمحزنة في الوقت ذاته -، مثل توجه عريس وعروس في لباسهما إلى مراكز الاقتراع، كما ذبح تونسي خروفاً أمام مركز الاقتراع فرحاً بما أسماه انتصاراً، كما بكى شيخ كبير في السن لمنعه من الانتخاب لعدم وجود اسمه في السجلات، وذلك بعد غمس إصبعه في الحبر مما يعني منعه من التصويت في أي مكان آخر.

كل هذه المواقف وغيرها كانت أدعى لأن يطلق على الانتخابات التونسية بالعرس الديمقراطي الحقيقي بعيداً عن المسرحيات التي عادة ما تجري في الدول العربية تحت مظلة عسكرية أو دكتاتورية، وكتب التونسيون والعرب فرحاً على تويتر فقالوا:

في البدء كانت تونس ثم تلت مصر، سارت كل منهما في طريق. بعد حوالي أربع سنوات هاهي #تونس\_تنتخب بينما مصرُ تنتخب. #الربيع\_العربي

— محمد أحمد (@Zeine77) 26 October 2014

الليبروجامية يلتزمون الصمت في #تونس\_تنتخب .. ينتظرون مصيبة تصير ودم يسيا علشان ينطلق الرده..

كل هذا كره للحرية؟! افا بس ☹☹

— إبراهيم القحطاني (@brhom) 26 October 2014

مشكلة خصوم الربيع العربي أن نموذج التعايش والتدافع السياسي التي تقدمه تونس امام نماذج القهر

## والحروب يؤكد ايمان الشعوب بالحرية #تونس\_تنتخب

– مهنا الحبيب (MohannaAlhubail@) 26 October, 2014

#تونس\_تنتخب وتهزم كل محاولات الثورات المضادة في إيقاف مسيرتها نحو التحول من الثورة إلى الدولة

إلى الأمام دائماً

– جابر بن ناصر المري (JnAlMarri@) 26 October, 2014

الجميل في الانتخابات التونسية انك تلاحظ حجم الوعي لدى الشعب ، اتوا للانتخاب وليس لهز الخصر امام اللجان كما حدث في دولة ماالسر #تونس\_تنتخب

– Adcd (@ghjkkdfd76) October 26, 2014

#تونس\_تنتخب

العلم يجعلك حرا، والحرية تجعلك انسان

– الوقت يجمعنا? (bertyme\_li@) 26 October, 2014

ألف مبروك لشعب التونسي

#تونس\_تنتخب #TnElec #تونس TunisiaVotes# pic.twitter.com/mMbimkpo1W

– jumana (@jumano4) October 26, 2014

هرمنا من أجل هذه اللحظة التاريخية ,, رحمات الباري عليك ياالبوعزيزي

مبروك لتونس والعقبى للشعوب الثائرة والحررة #تونس\_تنتخب

– محمد سامي (@\_Samy\_Mohamad) 26 October, 2014

بما أني حاليا في تونس ، فسأشهد اليوم لحظه إنتصار حقيقي ووحيد للربيع العربي #تونس\_تنتخب #الدو\_لالعربي\_شِنو\_موقعها\_من\_الأعراب

– محمد الشمروخ المطيري (ALSHAMROUKH\_M@) 26 October, 2014

عروسان تونسيان يقتطعان من وقت زفافهما للإدلاء بصوتيهما في الانتخابات بالخارج #تونس\_تنتخب pic.twitter.com/6Q6BsOqDnm

– رائدة – البحرين (RaedaSabt@) 26 October, 2014

#تونس\_تنتخب

نختار تونس الي نحبها .. لنحدد مصيرنا بأصواتنا و نمضي قدما لبناء تونس الخضراء

#TunisiaVotes pic.twitter.com/7u6zOC8GeY

– Nada Almohtasb (@NadaAlmohtasb) October 26, 2014

هنيئاً #تونس #تونس\_تنتخب nhf2UNHH0C/com.twitter.pic

– عامر السيد عمر, Amer (AmerSO@) 26 October, 2014

#تونس\_تنتخب اليوم أول برلمان (لفترة كاملة -5 سنوات) في تاريخها, وفاء لكل من ضحى من أجل #تونس حرة مستقلة ديمقراطية pic.twitter.com/n1h3XX9W2C

– Yusra Ghannouchi (@yusragkh) October 26, 2014

بعد ساعة واحدة من انطلاقها.. نسبة المشاركة في #انتخابات\_تونس بلغت %20.. يعني اكثر بقليل  
مما حققته انتخابات العسكر في #مصر خلال 3 أيام..

– Haythem Kehili (@KehiliHaythem) October 26, 2014

تونس التي بدأت الربيع العربي ، هاهي تكمل المسار الديمقراطي بإنتخابات برلمانية ، رغم محاولات  
التآمر على مكتسبات الثورة ..#تونس\_تنتخب

– جابر الحرمي (@jaberalharmi) 26 October, 2014

#تونس\_تنتخب ..

اللهم احفظ أصواتهم من بيادات العسكر ودباباتهم واحفظها من شيوخ النفط وملياراتهم ..  
pic.twitter.com/9pvW7WvItB

– عمر بن عبدالعزيز ? (@oamaz7) 26 October, 2014

إقبال كبير على مكاتب الاقتراع #Tunisia #Tunisie #TnElec2014 #تونس\_تنتخب  
pic.twitter.com/owO8jVDAoO

– salma abbes (@abbes\_salma) October 26, 2014

#تونس #تونس\_تنتخب #TnElec2014 #TnElec #TunisiaVotes  
محلا زينها و #السفساري زايد فيها الشطر ميمتي جاية باش تنتخب ?  
pic.twitter.com/xZxwV0HefL

– تونسية ☐ (@tunisie\_noussa) 26 October, 2014

#عين\_تونسا|#تونس\_تنتخب |أكبر ناخبة معمرة تدلي بصوتها اليوم OMp4RqjlBJ/com.twitter.pic

– Patisserie Asma (@patisserie\_asma) October 26, 2014

تونس يا جميلة #تونس\_تنتخب dGE97KeIJe/com.twitter.pic

– مشيرة الزبود (@mesho84) 26 October, 2014